

تفسير السعدي

وَسَيُجْزَىٰ بِهَا الْآتَىٰ

{ وَسَيُجْزَىٰ بِهَا الْآتَى الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى } بأن يكون قصده به تزكية نفسه، وتطهيرها

من الذنوب والعيوب ، قاصداً به وجه الله تعالى ، فدل هذا على أنه إذا تضمن الإنفاق

المستحب ترك واجب ، كدين ونفقة ونحوهما ، فإنه غير مشروع ، بل تكون عطيته مردودة

عند كثير من العلماء ، لأنه لا يتزكى بفعل مستحب يفوت عليه الواجب .